

المدرسة
- الأولى -

رسالة في تجويد القرآن

للشيخ العلامة

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز آل أبي بطين

مدارس رسالة في تجويد القرآن للجانب النسوي
داخل مجموعات السكايب

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور

الحمد لله رب العالمين

حفظه الله

الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى
- ١٤٣٧ \ ١٤٣٦ هـ -

معهد المبرات النبوي



<http://meerath.nabawee.net>

<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>

<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

المدارسة الأولى للدرس الأول والثاني من رسالة في تجويد القرآن

س1- من مؤلف رسالة في تجويد القرآن وكيف أثبتت نسبتها لهذا العالم ؟

الجواب : مؤلف هذه الرسالة هو العلامة الإمام عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين ، هذه الرسالة حصل خلافٌ في نسبتها لهذا العالم ، فمنهم من نفاها ، ومنهم من أثبتها ؛ ولكن المحقق الذي حققها أثبت نسبتها لهذا العالم عن طريق عدة أمور ؛ فمن ذلك كما ذكر في مقدمة تحقيقه ؛ " أن بعض المترجمين نسب هذا الكتاب وهذه الرسالة للعلامة أبا بطين - رحمه الله تعالى - " ومنها أيضا أنه جاء في المخطوطة ؛ " وأيضا وجدت هذه المخطوطة لدى بعض حفدة المصنف - رحمه الله تعالى - وغيرها من القرائن التي أثبت فيها المحقق أن الرسالة منسوبة أو صحيحة النسبة لهذا الإمام - رحمه الله تعالى - .

س2- أذكر ترجمة مختصرة للعلامة الإمام عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين -

رحمه الله تعالى - مؤلف رسالة في تجويد القرآن ؟

الجواب : الإمام عبد الله ابن عبد الرحمن أبا بطين ؛ يكنى بأبي عبد الرحمن ويرجع نسبه إلى قحطان ، وُلد هذا الإمام سنة أربعة وتسعين ومئة بعد الألف ، وتوفى كما سبق اثنين وثمانين ومئتين بعد الألف ، أخذ العلم عن جماعة من أهل

العلم منهم العلامة الإمام عبد الله ابن مُحَمَّد ابن عبد الوهاب ، والعلامة الإمام
حمد ابن ناصر ابن معمر ، وغيرهما وله العديد من المؤلفات ؛ منها (حاشية
نفيصة على شرح المنتهى في الفقه) ، ومنها (تأسيس التقديس في كشف
تلبيس داود بن جرجيس) وكان مشهورا بالفقه والعلم والتوحيد ، وكان قاضيا
تولى القضاء نحو أربعين سنة وكان محمود السيرة ، فقد كان نزيها ورعا عادلا
منصفا - رحمه الله تعالى - ، وكان قويا في ذات الله تصدى لرد شبهات أهل
البدع وله فتاوى مشهورة منشورة .

س3- بما تميزت هذه الرسالة (رسالة في تجويد القرآن) ؟

الجواب : تميزت هذه الرسالة (رسالة في تجويد القرآن) أن مصنفها من أئمة
الدعوة النجدية ؛ من أتباع دعوة الإمام المجدد العلامة مُحَمَّد ابن عبد الوهاب -
رحمه الله تعالى - ، سلفي العقيدة .

س4- بما ابدأ المصنف - رحمه الله تعالى - رسالته (رسالة في تجويد القرآن) ؟

الجواب : قدم المصنف - رحمه الله تعالى - مقدمة موجزة جدًا ، ابتداء فيها
بالبسملة ، وبالاستعانة بالله - عز وجل - ، والافتقار إلى الله وأنه لا حول لنا
ولا قوة إلا بالله ، ومعلوم ما في هذا الذكر من فضل ، وأنه كنز ، وأن العبد

بهذا الذكر يعينه الله - عز وجل - على أموره ، وهذا من المصنف - رحمه الله تعالى - تذكير لطالب العلم أن لا يعتمد على عقله ، وأن لا يعتمد على نفسه ، وإِنَّمَا يَفْتَقِرُ إِلَى اللَّهِ - عز وجل - .

س5- ما معنى قول المصنف - رحمه الله تعالى - (اعلم أن النون الساكنة والتنوين إذا لقيتا حرف من حروف الخلق تظهرا) وما هي حروف الخلق ؟
الجواب : قول المصنف - رحمه الله تعالى - (اعلم أن النون الساكنة والتنوين إذا لقيتا حرف من حروف الخلق تظهرا) يعني لا تُدغم ولا تخفي ولا تقلب ، تُنطق كما هي مثل : ﴿ رَسُوْلٌ أَمِيْنٌ ﴾ ، ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ . و الإظهار حروفه ستة حلقية : (الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء) سميت حروف الخلق ؛ لأن مخرجها من الخلق .

س6- ما الفرق بين الإخفاء والإدغام ؟

الجواب : الفرق بين الإخفاء والإدغام هو :

- أن الإدغام غنة و تشديد

-وأما الإخفاء غنة بلا تشديد

- أن الإخفاء حالة بين الإدغام و الإظهار .

- وأما الإدغام فهو إدخال حرف في حرف .

س7- قد نظم المصنف - رحمه الله تعالى - حروف الإخفاء الخمسة عشر

حرفا فجعلها في أوائل كلم بيت أذكر هذا البيت ؟

الجواب : قد نظم الخمسة عشر حرفا فجعلها في أوائل كلم بيت وهو :

تَلا ثَمَّ جَادَ رَدِكا زَادَ سِلَ شَذَا صِفا ضَاعَ طِيبَ ظَلَّ قُرْبِ كَامِلَ

وقد مرّ معنا هذا البيت أيضا في الجمزورية :

صِفَ ذَا ثَنَا كَمَ جَادَ شَخْصَ قَدْ سَمَا دَمَ طِيبَا زَدَ فِي تَقَى ضَعَّ ظَالَمَا

س8- قال : - رحمه الله تعالى - (وَإِذَا لَقِيتَ النُّونَ السَّاكِنَةَ وَالنُّونَ بَاءً

يُغْلِبَانِ - أي النون والنونين - ميمًا مخفأةً مع غنةٍ) ذكر الشيخ - حفظه الله -

تنبيه هنا أذكر هذا التنبيه ؟

الجواب : نبه الشيخ - حفظه الله تعالى - على أنك إذا أردت أن تُطَبِّقَ هذا

الحكم (الإقلاب) فلا تُطَبِّقْ شفطيك ؛ لا تُصِقِ الشِّفَّةَ السفلى بالعليا ، بل

اجعل بينهما فجوة ؛ فتقول ﴿ أَنبِئْهُمْ ﴾ ، ولذلك قالوا : "مِيمًا مخفاة " ؛ يعني غير ظاهرة لو طَبَقْتَ الشَّفَتَيْنِ فَإِنَّكَ تقول : (أَمْبِئْهُمْ) وهذا خطأ ؛ النطق ﴿ أَنبِئْهُمْ ﴾ .

س9- قال المصنف - رحمه الله تعالى - :إلا في ﴿ صِنَوَانٌ ﴾ ، و﴿ قِنَوَانٌ ﴾ ، و﴿ بُنْيَانٌ ﴾ ، و﴿ دُنْيَا ﴾ فإنه لا يجوز فيه الإدغام لماذا ؟
الجواب : قال المصنف - رحمه الله تعالى - : " إلا في ﴿ صِنَوَانٌ ﴾ ، و

﴿ قِنَوَانٌ ﴾ ، و﴿ بُنْيَانٌ ﴾ ، و﴿ دُنْيَا ﴾ فإنه لا يجوز فيه الإدغام لمشابهته بالمُضَعَّفِ ، ولا تَصَالِهَ بحروف الإدغام ولأن الإدغام لا بد أن يكون في كلمتين .

س10- ما هو الإظهار المطلق مع ذكر مواطنه ؟

الجواب : الإظهار المطلق هو :هو اجتماع حرف من حروف الإدغام مع النون الساكنة في كلمة واحدة ؛ فإذا اجتمع حرف من حروف الإدغام مع النون الساكنة في كلمة واحدة فإنه يُظْهِرُ ولا يُدْغَمُ ، ولا يوجد إلا في هذه المواطن الأربعة في القرآن : ﴿ صِنَوَانٌ ﴾ ، ﴿ قِنَوَانٌ ﴾ ، ﴿ بُنْيَانٌ ﴾ ، ﴿ دُنْيَا ﴾ .

س11- ما الفرق بين أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة ؟

الجواب : للنون الساكنة والتنوين أربع أحكام وهي الإظهار و الإدغام والإقلاب والإخفاء أما الميم الساكنة ليس لها إلا ثلاث أحكام وهي إن الإخفاء له حرف واحد ؛ وهو (الباء) ، وأن الإدغام له حرف واحد وهو (الميم) ، وأن بقية الحروف ؛ إظهار وأن الإقلاب ليس في الميم الساكنة ؛ لا يكون إلا في النون الساكنة والتنوين .

س12- إذا التقت الميم الساكنة والباء يجوز فيها وجهان اذكرهما ؟

الجواب : إذا التقت الميم الساكنة والباء يجوز فيها وجهان :

- الإخفاء ؛ وهو قراءة الأكثر فنقول : ﴿ وَمَا هُمْ بِذُلِكَ ﴾

- ويجوز الإظهار فنقول : ﴿ وَمَا هُمْ بِذُلِكَ ﴾ .

س13- نبه القارئ على أنه لا يخفي عندما تلتقي الميم الساكنة بالواو والفاء

لماذا ؟

الجواب : نبه القارئ على أنه لا يخفي عندما تلتقي الميم الساكنة بالواو والفاء

حتى لا يخطئ ؛ لأن الواجب الإظهار فقد قال المصنف : " وإذا لقيت غير

(الباء والميم) أظهرت مطلقا ، وعند (الواو والفاء) أقوى " يعني الإظهار
أقوى ، والحذر أقوى .

س14- قال المؤلف - رحمه الله تعالى - : " وتجب الغنة في الميم والتون

المشددتين بأحواهما الثلاثة " ما هي هذه الأحوال ؟

الجواب : - قال المؤلف - رحمه الله تعالى - : " وتجب الغنة في الميم والتون

المشددتين بأحواهما الثلاثة " ألا وهي :

1- كانت مشددة نحو: ﴿ إِنَّ ﴾ .

2- أو كانت مدغمة إدغاما متماثلا نحو : ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ ﴾ .

3- أو كانت مدغمة إدغاما متجانسا كما سيأتي مثل : ﴿ مِمَّا ﴾ .



المدرسة
- الثانية -

رسالة في تجويد القرآن

للشيخ العلامة

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز آل أبي بطين

مدارس رسالة في تجويد القرآن للجانب النسوي
داخل مجموعات السكايب

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور

الحمد لله رب العالمين

حفظه الله

الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى
- ١٤٣٧ \ ١٤٣٦ هـ -



المدارسة الثانية للدرس الثالث والرابع من رسالة في تجويد القرآن

س1- عرف إدغام المثلين مع ذكر بعض الأمثلة ؟

الجواب : إدغام المثلين هو إدغام الحرفين المتماثلين إذا كان الحرف الأول ساكن والثاني متحرك فيدغمان بلا غنة نحو : ﴿ رِيحَتْ تِجَارَتُهُمْ ﴾ ، ﴿ بَلْ جَاءُوا ﴾ ، ﴿ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا ﴾ .

س2- ماذا يقصد بقوله : (بلا غنة) ؟

الجواب : قوله : (بلا غنة) أي أنه تُدغم الحرفين فتدخلهما في بعضهما فينطقان كالحرف المشدّد ؛ ولكن لا تَعُن .

س3- قال : (إلا في نحو : ﴿ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ ﴿ فَانطَلَقُوا وَهُمْ ﴾

، ﴿ فِي يَوْمٍ ﴾) لماذا لا تدغم هذه الحالات ؟

الجواب : قال : (إلا في نحو : ﴿ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ ﴿ فَانطَلَقُوا وَهُمْ ﴾

، ﴿ فِي يَوْمٍ ﴾) لا تدغم هذه الحالات لئلا يزول المدّ الطبيعي ، فإن

الإدغام يمتنع بزوال حرف المدّ .

س4- لاحظ قوله تعالى : ﴿ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا ﴾ هنا تدغم لماذا ؟

الجواب : نلاحظ أن في قوله تعالى : ﴿ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا ﴾ تدغم ، لأن (الواو) قبلها فتح ؛ فهي حرف لين ليست حرف مد حتى يمتنع الإدغام .

س5- عرف إدغام المتقاربين مع ذكر بعض الأمثلة ؟

الجواب : إدغام المتقاربين هو أن الحرفين يتقاربا في المخرج ويختلفان في الصفات مثل : (التاء والطاء) نحو : ﴿ وَدَّتْ طَائِفَةٌ ﴾ أو (الطاء والتاء) نحو : ﴿ بَسَطَتْ ﴾ أو (التاء والذال) نحو : ﴿ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا ﴾ وغيرها .

س6- ما الفرق بين إدغام (التاء) و (الطاء) و (الطاء) و (التاء) في إدغام المتقاربين ؟

الجواب : إن إدغام المتقاربين في (التاء) و (الطاء) تدغم إدغامًا كاملاً نحو ﴿ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ ﴾ و (الطاء) و (التاء) تدغم إدغامًا ناقصًا نحو ﴿ أَحَطُّ ﴾ .

س7- ماذا يشترط في إدغام المعماثلين والمتقاربين ؟

الجواب : يشترط في إدغام المتماثلين والمتقاربين أنهما يُدغمان بغير غنة ، وأن الحرف الأول ساكن ، والحرف الثاني متحرك .

س8- عرف إدغام المتجانسين مع ذكر بعض الأمثلة ؟

الجواب : إدغام المتجانسين : هو اتحاد الحرفين مخرجًا واختلافهما صفة مثل

(الـذال) و (الـظاء) نحو ﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾ ، و (الباء) و (الميم) نحو ﴿ يَا

بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا ﴾ ، و (الـثاء) و (الـذال) نحو ﴿ يَلْهَثْ ذَلِكْ ﴾ .

س9- ما الفرق بين ﴿ نَخْلُقْكُمْ ﴾ وبين ﴿ يَرْزُقْكُمْ ﴾ ؟

الجواب : هذه الآية من باب إدغام المتقاربين والفرق أن ﴿ نَخْلُقْكُمْ ﴾ (القاف)

ساكنة و (الكاف) متحركة ؛ فأدغمت وهذا عند جميع القراء .

وأما ﴿ يَرْزُقْكُمْ ﴾ (القاف) متحركة ، و (الكاف) متحركة ؛ فأظهرت

إظهارًا تامًا .

س10- ما معنى السكت ؟ وما معنى دون العنفس ؟

الجواب : السكت هو السكوت ؛ وهو عبارة عن التوقف عن القراءة دون

التنفس بمقدار (حركتين) بنية متابعة القراءة ، لا التوقف . ومعنى دون التنفس

أي أن لو حصل التنفس قطعت القراءة ؛ وكان وقفًا .

س11- قال المصنف - رحمه الله تعالى - (ويسكت حفص على أربع

كلمات) ما هي ؟

الجواب : قال المصنف - رحمه الله تعالى - (ويسكت حفص على أربع

كلمات وهي : ﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ و ﴿ مَرْقِدِنَا ﴾ و ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ و ﴿ عَوْجًا قِيمًا ﴾

س12- أذكر أنواع السكتات في القرآن ؟

الجواب : السكتات في القرآن على نوعين :

- النوع الأول : متفق عليها ؛ وهي أربعة مواضع :

1- الموضع الأول في سورة الكهف : ما بين كلمتين ، وهي ﴿ عَوْجًا

﴿ قِيمًا ﴾

2- الموضع الثاني في سورة يس : ﴿ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقِدِنَا ﴾

3- الموضع الثالث في سورة القيامة : ﴿ وَقِيلَ مَن رَاقٍ ﴾ .

4- والموضع الرابع في سورة المطففين : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾

– النوع الثاني : هما موضعان مختلف فيهما :

1- الموضع الأول : ما بين سورة الأنفال والتوبة : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ ﴾ ، ﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ ﴾ فهذا يجوز فيه السكت ، وعند بعض القراء

الوقف ، ويجوز فيه الوصل .

2- الموضع الثاني : في سورة الحاقة : في قوله : ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ ۖ

﴿ ٢٨ ﴾ هَلْكَ عَنِّي ﴾ ؛ فهذه يجوز فيها السكت ، ويجوز فيها الإدغام .



المدراسة
- الثالثة -

رسالة في تجويد القرآن

للشيخ العلامة

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز آل أبي بطين

مدارس رسالة في تجويد القرآن للجانب النسوي
داخل مجموعات السكايب

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور

الحمد لله رب العالمين

حفظه الله

الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى
- ١٤٣٧ / ١٤٣٦ هـ -



المدارسة الثالثة للدرس الخامس والسادس من رسالة في تجويد

القرآن

س1- إلى كم قسم قسم العلماء صفات الحروف ؟

الجواب : قسم العلماء صفات الحروف إلى قسمين :

- صفاتٌ لازمة : كالصغير ، والاستعلاء ، والتنفسي ، ونحو ذلك
- وصفاتٌ عارضة : هي صفةٌ تعرض للحرف ويُنطق بها مع هذه الصفة ، ويُنطق بها من غير هذه الصفة ؛ فهي صفاتٌ زائدة على أصل النطق بالحرف

س2- من الصفات الزائدة التفخيم فما هو التفخيم ؟

الجواب : هو سَمَنٌ يطرأ على جسم الحرف مثل :

(الراء) في كلمة : ﴿ مَرِيْمٌ ﴾ تُفخم .

س3- ما هي حروف الاستعلاء ؟

الجواب : الاستعلاء له سبعة حروف ؛ وهي مجموعة في قولك : (حُصِّ ضَغْطٌ

قَطٌ) ؛ هذه حروف الاستعلاء ؛ وهي الحروف التي يحصل فيها التفخيم .

س4- أذكر الحروف التي تفخم أحيانا وترقق أحيانا .

الجواب : حروف تُرقق أحيانا وتُفخم أحيانا هي :

(اللام) ، (الراء) ، (الألف) ، (الغنة) .

س5- ما معنى حروف مطبقة ؟

الجواب : الحروف المطبقة هي الحروف التي تنطق بإطباق اللسان على أعلى

الفم : (ص ، ض ، ظ ، ط) ؛ فإنها أخص بالتفخيم .

س6- عدد مراتب التفخيم ؟

الجواب : مراتب التفخيم هي : أعلى مرتبة (الفتح) ، ثم أقل منه (الضم) ،

ثم أقل منه (الكسر) .

س7- الراء من الحالات التي ترقق أحيانا وتفخم أحيانا أذكر حالاتها مع ذكر

الدليل .

الجواب : تفخم الراء اذا كانت مفتوحة مثل : ﴿ رَيِّ ﴾ ، و ﴿ صِرَاطٌ ﴾ أو

مضمومة مثل : ﴿ رُزِقُوا ﴾ ، و ﴿ قَادِرُونَ ﴾ وترقق إذا كانت مكسورة مثل :

﴿ رَجَالًا ﴾ ، و ﴿ الْغَارِمِينَ ﴾ أما إذا كانت ساكنة فإن كان ما قبلها مفتوحا

فُخمت مثل : ﴿ قَرْيَةً ﴾ أو مضموما فخمت مثل : ﴿ وَقُرْآنٌ ﴾ أما إذا كان

ما قبلها مكسورا رُقت مثل : ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾ و أما إذا كانت الكسرة عارضةً ؛
فإنها تُفخم مثل : ﴿ إِنْ ارْتَبْتُمْ ﴾ وأما إذا وقعت (الراء) قبل حرفٍ من
حروف الاستعلاء فإنها تفخم مثل : ﴿ قِرْطَاسٍ ﴾ ، و ﴿ مِرْصَادًا ﴾ وأما إذا
كان ما قبلها (ياءٌ) ساكنة ، فإنها تُرقق في الوقف مثل : ﴿ خَيْرٌ ﴾ أما أن
قبلها حرف ساكن ننظر إلى الحركة التي قبل الحرف الساكن فإن كانت فتحة أو
ضمة فُحمت ؛ مثل : ﴿ الْقَدْرِ ﴾ وإن كان ما قبل الساكن مكسوراً رُقت
مثل : ﴿ ذِكْرٌ ﴾ .

س 8- قال المصنف رحمه الله تعالى : (إلا إذا كانت حركة الراء كسرة عارضةً
؛ فإنها تُفخم) ما معنى سكون عارضة مع ذكر مثال ولماذا تُفخم ؟
الجواب : سكون عارضة أي أن الأصل أن الحرف ساكن فالالتقاء الساكنين
يُحرك بالكسر مثل : ﴿ إِنْ ارْتَبْتُمْ ﴾ وتفخم لأن الكسر ليس أصلياً وإنما عارضاً
لالتقاء الساكنين .

س 9- قال المصنف رحمه الله تعالى : (واختلفوا في راء ﴿ فِرْقِي ﴾ في قوله تعالى
: ﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ فيما اختلفوا و ما نوع الاختلاف هنا ؟
الجواب : اختلفوا بين ترقيق وتفخيم (الراء) في ﴿ فِرْقِي ﴾ فمن قال بالترقيق
نظر إلى المكسورين - وهو (الفاء) و (القاف) ومن قال بالتفخيم نظر إلى

الاستعلاء - وهو حرف (القاف) فيجوز أن تقرأ مرققة او مفخمة لأن
الاختلاف هنا اختلاف تنوع ليس اختلاف تضاد فكلاهما قراءتان صحيحتان ،
بالترقيق أو التفخيم .

س10- أذكر حالات اللام مع ذكر الدليل .

الجواب : حالات اللام تُرَقَّق اللام في جميع المواضع إلا لفظ الجلالة ﴿ اللهُ ﴾ ؛
فإنها تُفخَّم إذا كان ما قبلها مفتوحاً أو مضمومًا مثال على الفتحة : ﴿ وَاللَّهُ ﴾
﴿ مثال على الضمة : ﴿ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ﴾ واما إذا كان ما قبلها مكسورا
رُقِّقَت مثال على الكسرة : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾

س11- ما هي أحوال تفخيم الألف وترقيقه مع ذكر مثال على كل حالة ؟

الجواب : أحوال تفخيم الألف : تُفخَّم بعد حروف الاستعلاء مثل : ﴿ الطَّائِنِ ﴾
﴿ و تفخَّم بعد (لام لفظ الجلالة) الذي لم يُسبق بكسر مثل : ﴿ قَالَ اللَّهُ ﴾
و ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ وتفخَّم إذا أتت بعد الراء غير الممالة مثل : ﴿ وَلَوْ تَرَى ﴾
أما سوى هذه الحالات فيرَقَّق الراء فيها مثل : ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾

س12- ما هي أحوال الغنة من حيث الترقيق والتفخيم مع ذكر أمثلة ؟

الجواب : للغنة أحوال عند تفخيمها وهي تُفخم الغنة ؛ إذا أخفي النون بأحد أحرف الاستعلاء الخمسة وهي : (الصاد) و (الضاد) و (الطاء) و (الظاء) و (القاف) مثل ﴿ يُنصِرُونَ ﴾ و أما سوى هذه الحالات فترقق فيها الغنة مثل : ﴿ الإنسان ﴾ ، ﴿ كنتم ﴾ ، ﴿ من شيء ﴾ ونحوها .

س13- لماذا حدد المصنف خمسة من حروف الاستعلاء عند تفخيم الغنة لم

يدخل جميع حروف الاستعلاء ؟

الجواب : حدد المصنف خمسة من حروف الاستعلاء عند تفخيم الغنة لم يدخل جميع حروف الاستعلاء لأن (الحاء) و (الغين) ليست من حروف الإخفاء فهي لا تُغن لأنها تابعة لحروف الإظهار .

س14- ما هو تعريف القلقلة مع ذكر حروفها ؟

الجواب : القلقلة : هي اضطراب في المخرج عند النطق بالحرف لشدته وجهره وله خمسة أحرف يجمعها قولك (قطب جد) .

س15- اذكر حالات القلقلة مع ذكر أمثلة عليها .

الجواب : حالات القلقلة التي يجب بيانها فيها كالآتي :

إذا كانت ساكنة سكوناً لازماً بعد حرفٍ صحيحٍ متحرك نحو:

﴿ يَفْطَعُونَ ﴾ إذا كانت ساكنة سكوناً غير لازمٍ عارض نحو: ﴿ لا تُشْطِطْ ﴾

إذا جاء السكون بعد حرفٍ علة نحو ﴿ بَهِج ﴾ .



المدراسة
- الرابعة -

رسالة في تجويد القرآن

للشيخ العلامة
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز آل أبي بطين

مدارس رسالة في تجويد القرآن للجانب النسوي
داخل مجموعات السكايب

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور

الحمد لله رب العالمين

حفظه الله

الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى
- ١٤٣٧ | ١٤٣٦ هـ -

معهد المبرات النبوي



المدارسة الرابعة والأخيرة في الدرس السابع والثامن من رسالة في

تجويد القرآن

س1- إلى كم قسم ينقسم المد ؟

الجواب : المدّ ينقسم إلى قسمين :

- مدّ طبيعي : وهو (الألف) مثل ﴿ بِمَا ﴾ و (الواو) مثل ﴿ يَدْعُو ﴾

و (الياء) مثل ﴿ فِي ﴾ وهذا المدّ يُمدّ بمقدار (حركتين) .

- ومدّ فرعي : وله سببان : إمّا الهمزة وإمّا السكون .

س2- المدّ الفرعي من أسبابه الهمزة فما هي أنواع المد التي سببها الهمزة ؟

الجواب : المدّ بسبب الهمزة أنواع :

- المدّ الواجب المتصل : مثل : ﴿ السَّمَاء ﴾

- المدّ الجائز المنفصل : مثل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾

- مدّ البدل : مثل : ﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ ﴾

س3- ما هي المدود التي سببها السكون وما أقسامها ؟

الجواب : المد الذي بسبب السكون :

- إما مدُّ عارضٌ للسكون وهو أن تكون الكلمة متحركة ؛ ولكن للوقف سُكِنَتْ فعرض لها السكون مثل : ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ و يُمد بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات وإما مدُّ لازم هو ما كان سكونه أصلي وينقسم إلى :
مد لازم كلمي مثل : ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ و مدُّ لازم حرفي مثل : ﴿ آلَانَ ﴾
وكلُّ منهما مثقل ومخفف والمثقل هو الذي يكون بعد شدّة و المخفف هو الذي غير مشدّد .

س4- ما هي حروف المد مع ذكر أمثلة عليها ؟

الجواب : حروف المد ثلاثة : الألف الساكنة المفتوح ما قبلها نحو : ﴿ مَا ﴾
والواو الساكنة المضموم ما قبلها نحو : ﴿ قُولُوا ﴾ والياء الساكنة المكسور ما قبلها نحو : ﴿ فِي ﴾ .

س5- ما الفرق بين المد الواجب المتصل والمد الجائز المنفصل مع ذكر أمثلة ؟

الجواب : المد الواجب المتصل هو الذي يكون حرف المد و الهمزة في كلمة واحدة متوسطا كان أو متطرفا ويمد أربع إلى خمس حركات و ستًا في الوقف
مثل : ﴿ الْمَلَأْنِيكَ ﴾ ، ﴿ السَّمَاء ﴾ أما المد الجائز المنفصل هو أن يكون

حرف المد في كلمة ، والهمزة في الكلمة الأخرى لذلك يسمى منفصلا وجائزا
لجواز مده بمقدار أربع ، إلى خمس حركات وقصره بمقدار حركتين مثل :
﴿ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ ، ﴿ بِمَا أَنْزَلَ ﴾ .

س6- ما هو مد العوض مع ذكر أمثلة عليه ؟

الجواب : 1- مد العِوض : هو وجود تنوين الفتح في كلمة فيعوض عنه بألف
مدية تمد بمقدار حركتين في حال الوقف مثل : ﴿ حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾ ، أما
إذا كان التنوين على تاء مربوطة ؛ فإنه لا يعوض عنه بحركتين مثل : ﴿ ارْجِعِي
إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ﴾ بل تنطق التاء هاء عند الوقف .

س7- هناك مدود تلحق بالمد الطبيعي ما هي ؟

الجواب : المدود التي تلحق بالمد الطبيعي منها : مد البدل وهو يمد حركتين مدا
طبيعيًا ، و مد الألف في حروف الهجاء في قولنا : (**حِيٌّ طَهْرٌ**) وهو يمد
حركتين مدا طبيعيًا و مد الصلة الصغرى : وهو الهاء (**هَاءُ الضمير**) إذا لم يكن
بعدها همزة وهي تُمد بمقدار (**حركتين**) الهاء إذا كانت مضمومة يُزاد عليها
واو في الوصل مثل : ﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ﴾ و إذا كانت مكسورة يُزاد
عليها ياء مثل : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ ﴾ وهذه (**الصلة الصغرى**) ، و تمد مدا
طبيعيًا (**حركتين**) .

س8- هناك مواطن لا تدخلها الصلة أذكرها ؟

الجواب : المواطن التي لا تدخلها الصلة مثل : ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ ، ومثل : ﴿ فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴾ .

س9- ما هو مد الصلة الكبرى مع ذكر أمثلة عليه ؟

الجواب : مد الصلة الكبرى : وهو إذا جاء بعد هاء الضمير ، همزة ، وتكون مضمومة مثل : ﴿ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ ، أو مكسورة مثل : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ ﴾ و يُمد بمقدار أربع أو خمس حركات ، ويجوز مده حركتان .

س10- ما الفرق بين الرّوم والإشمام ؟

الجواب : الرّوم : هو أن تنطق بجزء من الحركة ، لا تنطق بالحركة كاملة أي غير مفصح به ومظهر له مثل : ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ وقد قال العلماء : الرّوم يسمعه منك القريب و لا يسمعه البعيد .

و الإشمام : هو أن لا يظهر بالحركة نطق صوتي ، وإنما يظهر بها حركة شفوية وهي إطباق الشفتين للإشارة إلى حركة الضمة ؛ وهي الواو مثل : ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا ﴾ ولذلك قالوا : الإشمام لا يراه الأعمى وهو يأتي مع الضمة فقط ، أما الرّوم يأتي مع الفتحة والكسرة ، وكذا الضمة أيضا .

س11- ما هي حروف المد اللازم الحرفي ؟

الجواب : حروف المد اللازم الحرفي هي المجموعة في قولك :

(نقص عسلكم) ، أو (سنقص عملك) .

س12- ذكر الشيخ حفظه الله تعالى ست كلمات فيها المد على وجه الإبدال

ما هي ؟

الجواب : ذكر الشيخ حفظه الله تعالى ست كلمات فيها المد ك(الحروف

المقطعات) على وجه الإبدال أي انها تمد ست حركات هي : ﴿ الْآن ﴾ ،

في حرفين أي موضعين في يونس ﴿ آَللهُ أَذِنَ لَكُمْ ﴾ في يونس ؛ مد كلمي

مثقل ، وفي النمل ﴿ آَللهُ خَيْرٌ ﴾ ؛ مد كلمي مثقل وكذا ﴿ آَلذَكَرِينَ ﴾ في

الحرفين أي موضعين في الأنعام ، فهذه ست كلمات .

س13- قال المصنف رحمه الله تعالى : (وفيها تسهيل الهمزة الثانية على

الاستفهام) ما معنى التسهيل ؟

الجواب : التسهيل : عدم المد والنطق بـ(الهمزة) ؛ مثل قوله تعالى : ﴿ آَللهُ ﴾

و قالوا : التسهيل لفظ ما بين الهمزة والحركة ؛ وهو أقوى من الحركة وأضعف

من الهمز .

س14- قال المصنف رحمه الله تعالى : (إذا كان حرف المد لقي حرفا ساكنا
وقفا لا وصلًا وتقدمه حرف لين يسمى سكونًا عارضًا) ما هو حرف اللين ؟
الجواب : حرف اللين : هو (الواو) و (الياء) إذا كان قبلهما (فتحة) .

س15- قال المصنف رحمه الله تعالى : قال : (فإن كان آخره مفتوحًا نحو :
﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ ماذا يجوز فيه هنا وإن كان مكسورًا نحو : ﴿ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ ماذا
يجوز فيه ؟

الجواب : إن كان حرف المد آخره مفتوحًا مثل : ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ ؛ جاز فيه المد
والتوسط والقصر وإن كان مكسورًا مثل : ﴿ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ ؛ جاز فيه الثلاثة
المذكورة ويلحق فيه الوجه الرابع ؛ وهو القصر مع الرَّوْم وهو أن ينطق القارئ
بثلاثي حركة الحرف إلى جهة الكسر .

س16- إن كان حرف المد آخره مضمومًا نحو ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ ماذا يجوز فيه هنا ؟
الجواب : إن كان حرف المد آخره مضمومًا جاز فيه الأربعة المذكورة الا وهي
القصر والمد والتوسط والقصر مع الرَّوْم والثلاثة الأخر وهي الطول والتوسط
والضم مع إتمام .

س17- ما هو مد التمكين ؟

الجواب : مد التمكين هو نوع من المد الطبيعي وهو المد الذي تنطق به حروف المد نحو قوله تعالى : ﴿ نُوحِيهَا ﴾ فهنا مد طبيعي ولكن تمكن ظهور الحركات لاجتماع الواو والياء والألف في كلمة واحدة وله عدة حالات .

س18- قال المصنف رحمه الله تعالى : (أما مد اللين وهو إذا سكت الواو والياء و كان ما قبلهما مفتوح ﴿ يَوْم ﴾ ، ﴿ صَيْف ﴾) مد اللين كم له وجه وهو مسكون وكم له وجه وهو مفتوح وكم له وجه وهو مخفوض وكم له وجه وهو مرفوع ؟

الجواب : حالات مد اللين :

- 1- مد اللين إذا سُكِّن نحو ﴿ خَوْف ﴾ نمدّه بمقدار (حركتين) .
- 2- مد اللين إذا كان مفتوح نحو ﴿ يَوْم ﴾ جاز فيه القصر و التوسط و الطول
- 3- مد اللين إذا كان مخفوض نحو ﴿ وَالصَّيْف ﴾ جاز فيه أربعة أوجه ؛ الطول ، والقصر و التوسط ، والقصر مع الروم .
- 4- مد اللين إذا كان مرفوع نحو ﴿ لا خَوْف ﴾ جاز فيه سبعة أوجه : القصر و الطول و التوسط و القصر مع الروم و القصر مع الإشمام و التوسط مع الإشمام و الطول مع الإشمام .

س19- قال الشيخ -رحمه الله تعالى- في (هاء الضمير) : (اعلم أن القراء

يصلون الهاء إذا كان ما قبلها متحركا) ما معنى يصلون ؟

الجواب : قال الشيخ -رحمه الله تعالى- في (هاء الضمير) : (اعلم أن القراء

يصلون الهاء إذا كان ما قبلها متحركا) يصلون أي في حالة الوصل ينطقون

الهاء في الكسر (ياء) نحو : ﴿ يَدِهِ ﴾ ، و الهاء في الضم (واو) نحو : ﴿ لَهُ ﴾

س20- قال المصنف رحمه الله تعالى : (ولا يصل حفص في ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾

﴿ وَيَتَّقِهِ ﴾) لماذا ؟

الجواب : قال المصنف رحمه الله تعالى : (ولا يصل حفص في ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾

﴿ وَيَتَّقِهِ ﴾ هكذا القراءة عند حفص ، والقراءة أصلها النقل والإتباع .

